

العالم

للإمام حافظ أبي الحسن بن علي
ابن حجر بن محمد بن مهدي الدارقطني

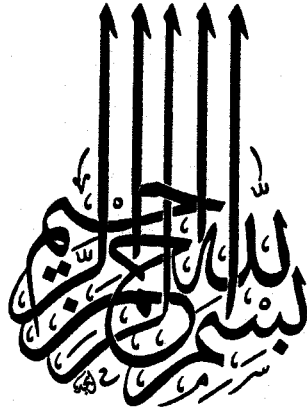
رحمه الله تعالى - ت ٣٨٥ هـ

النكح مع الفهارس العامة للكتاب

عازضة بأصوله الخطية وعلق عليه
محمد بن نصر بن محمد الدارقطني

لجزء الثاني عشر

دار ابن الجوزي



العَمَلُ

لِلدَّارِ قَطِي

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ

توزيع



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الدمام - شارع ابن خلدون - ت: ٨٤٢٨١٤٦ ~ ٨٤٦٧٥٨٩ ~ ٨٤٦٧٥٩٣ - ص ب: ٢٩٨٢
البريد البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - ت: ٤٢٦٦٣٣٩
الإحساء - البهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٢٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٥١٦٥٤٩ - ٦٨١٣٧٠٦
القاهرة - ج. م. ع. - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣ - تليفاكس: ٠٢/٢٥٦١٤٧٣

توطئة

• ترجمة الإمام الدارقطني - رحمه الله -.

• الكتاب:

١. عنوان الكتاب.

٢. النسخ الخطية للكتاب.

٣. رواية العلل عن الدارقطني.

٤. هل أكمل الدارقطني الكتاب؟

٥. الدراسات حول الكتاب.

٦. المنهج في إخراج الكتاب.

• خاتمة.

ترجمة الإمام الدارقطني - رحمه الله -^(١)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله،
أبو الحسن الحافظ الدارقطني.

سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبلر بن الهيثم
القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، والفضل بن أحمد
الزيدي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث
الفرائضي، وأبا سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد محمد بن
هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجنديسابوري،
وأحمد بن عيسى بن السكّين البلدي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وإبراهيم بن حماد
القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ،
وخلقا كثيراً من هذه الطبقة ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة
ابن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والتتوخي، وعبد العزيز
الأزجي، وأبو بكر بن بشران، والعتيقي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

(١) كنت قد بدأت في كتابة ترجمة للدارقطني، ثم أحجمت لكثرة ما كتب عنه، ثم رأيت أن أوفى ما
كتب عنه هو ما في تاريخ بغداد (١٣/٤٨٧-٤٩٤)، فهي عمدة في بابها، ومن بعده عالة عليه، ولذا
أثبتها برمتها. وتوجد تنف متعلقة بترجمته متفرقة، فيها زيادات على ما في تاريخ بغداد، مثل مرضه
بسلس البول - "الإرشاد" (١/٤١٣) -، وبكائه عند ذكره للإمام الشهيد أبي بكر ابن النابلسي الذي
صلبه بنو عبید على السنة - السير (١٦/١٤٨) -، وصلاة أبي حامد الإسفراييني عليه - "وفيات
الأعيان" (٣/٢٩٨) -، وغيرها.

وكان فريذَ عصره، وقريعَ دهره، ونسيجَ وحده، وإمامَ وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات؛ فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب.

وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يُسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه.

ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء؛ فإن كتاب "السنن" الذي صنّفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام. وبلغني أنه درس فقه الشافعي علي أبي سعيد الإصطخري، وقيل: بل درس الفقه على صاحبِ لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء. وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: كان أبو الحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر، فُنسب إلى التشيع لذلك.

وحدثني الأزهري: أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علويّ من أهل مدينة رسول الله ﷺ، يقال له: مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود، عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة

المطبوعين على العربية، فسأل الناسُ أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك. واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنه، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن محمد بن عيسى الأنصناوي المعدل يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]. فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أعلمه، لأقول: رأيت شيخاً لم ير مثله. فقال لي: إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع في فلا.

حدثني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذر الهروي يقول: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسئل عن الدارقطني، فقال: ما رأى مثل نفسه.

قال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً، إذا ذُكر شيئاً من العلم -أي نوع كان- وُجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدثني محمد بن طلحة النُّعالي أنه حضر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونواديرهم، حتى قطع ليلته أو أكثرها بذلك.

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطبري يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له. يعني سلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المترلة في العلم.

حدثني الصّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاماً علي حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

أخبرنا البرقاني، قال: كنت أسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلّمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني. قال لنا البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبدالغني بن سعيد.

حدثنا الأزهرري، قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفّار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يُملي، فقال له بعض الحاضرين: لا يصحّ سماعك وأنت تنسخ. فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك. ثم قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثاً. فعُدّت الأحاديث فوجدت كما قال، ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومنتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومنتنه كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. أو كما قال.

حدثنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السّوداني أحاديث يتفرّد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فحُت إليه وعنده أبو العباس بن عقدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أبو العباس ثم رمى بها، واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجيئوننا بما لا نعرفه! قال

أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه، فمضى في جملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر، فقلت: وهذا أيضا من جملتها، ثم مضى ثالث، فقلت: وهذا أيضا منها. وانصرفت وانقطعت عن العود إلى المجلس؛ لحمى نالتني، فبينما أنا في الموضوع الذي كنت نزلته، إذا أنا بذاقٍ يدقُّ عليَّ الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد. فخرجت؛ وإذا بأبي العباس، فوقعت في صدره أقبله، وقلت: يا سيدي، لم تجشمت المحييء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك. وجعل يعتذر إليَّ، ثم قال: ما الذي أحرَّك عن الحضور؟ فذكرتُ له أني حممت. فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت. فكنت بعد إذا حضرت أكرمني ورفعتني في المجلس. أو كما قال.

سألت البرقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملئ عليك "العلل" من حفظه؟ فقال: نعم. ثم شرح لي قصة جمع "العلل"، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان. ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري. ثم مات أبو منصور و"العلل" في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمتم أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي.

قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم ابن مهران الحافظ، فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فسله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسألك، وإنما قد وُضِعَ عليه. فقلت له: نعم، فقال: من الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه، فقال: لا أجيبك أو تذكره لي، فأخبرته، فأملى عليّ أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل، ونقلته إليها، أو كما قال.

سمعت القاضي أبا الطيب الطبري يقول: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قرئت عليه الأحاديث التي جمعها في الرضوض من مس الذكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث.

حدثني الخلال قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث - سَمَاهُ الخلال، وأنسيته -، وقد حضره أبو الحسن بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم من أهل العلم، فحلت الصلاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسناناً منه، فلم يقدم أحد غيره.

قال الخلال: وغاب مستملي أبي الحسن الدارقطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة "أن النبي ﷺ أمرها أن تقول: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني" فقلت: اللهم إنك عَفُوٌّ - وخففت الواو -، فأنكر ذلك وقال: عَفُوٌّ - بتشديد الواو -.

حدثني الصوري، قال: سمعت رجاء بن محمد الأنصناوي يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارئ يقرأ عليه، وهو قائم يصلي نافلة، فمرّ حديث فيه ذكر

نُسِرَ بن دُعْلوق، فقال القارئ: بَشِير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: بَشِير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: يُسَيْر بن ذعلوق، فقال الدارقطني: ﴿بَنَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]. فقال القارئ: نُسَيْر بن ذعلوق، ومرّ في قراءته. أو كما قال.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبو عبد الله ابن الكاتب حديثاً لعمر بن شبيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله! فأعاد الإسناد وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلى أبو الحسن: ﴿بَشَعَيْبٌ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ [هود: ٨٧]. فقال ابن الكاتب: عمرو بن شبيب.

حدثني الأزهري، قال: رأيت محمد بن أبي الفوارس، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن علة حديث، أو اسم فيه، فأجابته، ثم قال له: يا أبا الفتح، ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، في أبي الحسن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطاً فلم تظلم ولم تتحوب

فأنت الذي لولاك لم يعرف الوري ولو جهدوا ما صادق من مكذب

حدثني العتيقي، قال: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد جاءه أبو الحسن البيضاوي ببعض الغرائب، وسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب، وسأله أن يملئ عليه أحاديث، فأملئ عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون، جميعها "نعم الشيء الهدية أمام الحاجة"،

وانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدي له شيئاً، فقرَّبَه وأملَى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً، متون جميعها "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه".

سمعت عبدالمك بن محمد بن عبدالله بن بشران يقول: وُلد الدارقطني في سنة ستٍ وثلاثمائة.

حدثنا أبوالحسين بن الفضل، قال: قال لي الدارقطني في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم جمعة: يا أبا الحسين، اليوم دخلتُ في السنة التي توفي لي ثمانين. قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

حدثني عبدالعزيز الأَرَجِيّ، قال: توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة توفي أبوالحسن الدارقطني، يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة، ومولده سنة خمس وثلاثمائة.

وقال لي العتيقي مرة أخرى: توفي الدارقطني ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء، الثامن من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام. وقوله الأول هو الصحيح. وقد ذكر مثله محمد بن أبي الفوارس.

ودُفن أبوالحسن في مقبرة باب الدَّير، قريباً من قبر معروف الكَرَّخيّ.

حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام.

تصانيفه

مرّ بعض منها في سياق ترجمته، وانظر: "الفهرست" ص(٣٨)، "تاريخ الأدب العربي" (٢٢٤/٢-٢٢٦)^(١)، "تاريخ التراث العربي" (٤١٩/١-٤٢٤)، "فهرس مجاميع المدرسة العمريّة"، "استدراكات على تاريخ التراث العربي" (٥٦٨-٥٥١/٤)، "المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف"، مقدمة تحقيق د. موفق لـ "المؤتلف والمختلف" ص(٤١-٥٦)، "الدارقطني وآثاره العلمية" ص(١٧٥-٢٤٠)، "مرويات الزهري" (٧٩/١-٨٦)، وانظر ما نُشر في موقع "ملتقى أهل الحديث" على هذا الرابط:

www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=٣٣١١٣

والأمر ما زال مفتوحاً للاستدراك نفيّاً أو إثباتاً .

(١) ويلاحظ إدخال كتب الدارقطني في ترجمة الخطابي.

الكتاب

١ - عنوان الكتاب:

أ- العنوان حسب النسخ:

في نسخة دار الكتب المصرية (الأصل) كُتِبَ على المجلد الأول: "المجلد الأول من العلل المورودة في الأحاديث النبوية".

وكتب على الرابع: "المجلد الرابع من العلل الواردة في الأحاديث النبوية". ولم يتضح آخره.

وكتب على الخامس: "المجلد الخامس من العلل في الأحاديث".

وفي النسخة الناصرية (ن) كُتِبَ على الثالث - وهو الموجود منها -: الثالث من كتاب العلل. هذا ما استطعت قراءته، ولا أظن له تكملة حسب حدود خط العنوان.

وأما النسخة (ق) فهي خلو من طرّة الكتاب لكونها ناقصة، وتوجد إحدى الصفحات ممزقة من الأعلى كُتِبَ عليها العنوان - فيما يظهر -، وكتب في وسطها: "الجزء الثالث من علل الحديث". لكن هذه الكتابة محدثة، وربما تكون نقلت عمّا كُتِبَ في أعلى الصفحة. والله أعلم.

وأما النسخة (ص)، فلم ألتفت إليهما لكونهما نقلتا عن الأصل.

ب- العنوان حسب كتب الفهارس والمشيخات:

في "الغنية" للقاضي عياض ص(١٣٥): "وكتاب"العلل الكبير" لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني...".

وفي "فهرسة ابن خنير" ص(٢٤٨): "كتاب"علل الحديث" لأبي الحسن الدارقطني...."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرّ الهروي عن الدارقطني.

وفي "المعجم المفهرس" ص(١٥٩): "كتاب"العلل" للدارقطني..."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرّ الهروي عن الدارقطني.

ولذا فليني لم أطمئن لكون العنوان: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"؛
لأمور، منها:

١. اضطراب النسخة (الأصل) ذاتها في هذا العنوان.

٢. انفرادها بذكر هذا العنوان.

٣. لم يُذكر هكذا في كتب الفهارس والمشيخات.

٤. هذا العنوان فيه غرابة -في نظري- من حيث التركيب والوصف، مقارنة بتسمية الكتب في تلك القرون.

لذا فإن الأقرب إلى تسمية الكتاب -في ظني-: "العلل"، -وهو الذي أثبتته في هذه التكملة-، أو "علل الحديث"، وما ذكر في "الأصل" و"الغنية" من باب وصف الكتاب لا تسميته، والله أعلم.

٢- النسخ الخطية للكتاب:

للكتاب ثماني نسخ خطية:

١. نسخة دار الكتب المصرية، وقد وصفها الشيخ محفوظ -رحمه الله- وصفاً مفصلاً في مقدمة تحقيقه للعلل (١/١٣٩).

وأول مسند أنس رضي الله عنه ليس في هذه النسخة، وهي مشوشة الترتيب مع السقط، خاصة في المجلد الرابع؛ أما عدم الترتيب فقد تغلبت عليه بترتيبها مرة أخرى، فكانت بحسب ترقيمي ٢٦٦ صفحة. أما السقط فيظهر أن النسخة في الأصل كاملة، ولكن مع مرور الزمن فقدت بعض الألواح والصفحات.

وأنبه إلى أن سبعة ألواح من المجلد الرابع أقحمت غلطاً في المجلد الأول، وقد نبه على هذا الشيخ محفوظ، وسأذكر موضعها في الكتاب^(١).

وهذه النسخة اعتمدها أصلاً، وإليها الرمز بـ "الأصل".

٢. نسخة دار الكتب المصرية الثانية، وهي منقولة عن النسخة السابقة، وتقع في

خمسة مجلدات، برقم: ٢٢٠٣٢ ب، وهي بخط محمود عبد اللطيف فخر الدين،

النساخ بدار الكتب المصرية.

وهذه النسخة لم يطلع عليها الشيخ محفوظ، وإنما نقل بياناتها عن فهرس

المخطوطات (١٣٧/٢) لفؤاد سيد.

(١) وأشكر الشيخ عبيد الرحمن، والذي أرسل لي هذه الأوراق.

ومع علمي أنها نسخة متأخرة - تُسخ المجلد الرابع في صباح يوم الأحد الموافق ٥ من ربيع الثاني من سنة ١٣٥٩هـ - وهي منسوخة عن السابقة، إلا أنني تشوقت إلى الاطلاع عليها، خاصة المجلد الرابع لحصول السقط وعدم الترتيب فيه، وقلت: لعلها سلمت من عوادي الزمن، مع استبعاد ذلك؛ لكون النسختين الهنديتين - وهما نُسختا قبل هذه بخمسين سنة - كالمصرية حذو القذّة بالقذّة، بل زادتا ضِعْفاً على إباله في وجود التحريف فيهما بسبب القراءة الخاطئة.

فلما حصلت على المجلد الرابع لم أفرح بها؛ لأنها كالأصل مثلاً بمثل، ولذا فإني استبعدت هذه النسخة ولم أعرج عليها^(١).

٣. النسخة المصورة عن مكتبة خدا بجش بتنه. وقد وصفها الشيخ محفوظ - رحمه الله - (١/١٤٥)، وقد صوّرت منها المجلد الخامس فقط؛ لأنه لا يوجد منها إلا الثالث والخامس، والثالث هو ضمن المطبوع.

وقد تم نسخها يوم الأحد غرّة شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٩هـ، نقلا عن نسخة تاريخها سنة ٨٠٧هـ - وهو تاريخ النسخ لنسخة دار الكتب المصرية "الأصل" -.

وهذه النسخة منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية، لاشك عندي في ذلك، ولذلك كانت الاستفادة منها شبه معدومة، وقد رمزت لهذه النسخة بـ: (خ).

٤. النسخة المصورة عن نسخة المكتبة الشرقية الأصفية بجيدر آباد. ويوجد منها

(١) وأبني بشكر الأخ حيدر علي، والأخ محمد حسين، والأخ بدر؛ حيث انتظروا في سلسلة كانت ثمايتها حصولي على هذه النسخة.

الثالث والخامس، وصوّرت منها المجلد الخامس، وهذه النسخة -كسابقتها- منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية؛ فلذلك لم أرفع بها رأساً إلا قليلاً، وقليلاً جداً، وقد رمزت لها بـ: (ص).

٥. نسخة المكتبة الناصرية بلكنؤ. ولا يوجد منها إلا المجلد الثالث، وهو يقابل آخر المجلد الثالث والرابع وأول الخامس من النسخة المصرية "الأصل". وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً.

وهي نسخة نفيسة؛ لكونها أكملت النقص في النسخة الأصل، ولتقدم نسخها فيما يبدو من خطها، وليس عليها أي تاريخ نسخ، ولا اسم ناسخ، إلا أنها بالية في كثير من أوراقها، ولذا كانت القراءة منها صعبة جداً، وأخذت مني وقتاً طويلاً، وبعضه لم أستطع قراءته.

وحرصاً على الاطلاع على نسخة أوضح، وكذا إن كان هناك بقية من الكتاب غير الثالث؛ فقد أرسلت خطاباً إلى مدير جامعة "ندوة العلماء" بلكنؤ بالهند، طالباً منهم التثبيت من النسخة والاطلاع عليها، فوافاني خطابهم المؤرخ (٥/٨/١٤٢٥هـ) من مدير الجامعة -الشيخ سعيد الأعظمي الندوي- أنهم أرسلوا جماعة من موظفي مكتبتهم إلى المكتبة الناصرية، فلم يجدوا للنسخة أثراً هنالك؛ وأن مدير المكتبة الناصرية أخبرهم أن النسخة ربما انتقلت إلى جهة أخرى، أي: ربما سُرقت أو بيعت بثمن بخس في عهد مضي.

فرفع الله قدرهم، وغفر لهم على بذلهم ومعاونتهم. والله المستعان^(١).
وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ن).

(١) وأثلت بشكري للأخ سهيل أحمد، والدكتور محمد علي، اللذين كانا سبباً في إيصال رسالتي إليهم.

٦. نسخة أخرى مجهولة الأصل^(١)، مجهولة النسخ، وتاريخ النسخ، والموجود منها الجزءان الثاني والثالث، وبداية الموجود من الثاني أول مسند أبي هريرة رضي الله عنه تقريباً -س ١٣٣٩ من المطبوع-، وآخره مسند سعيد بن جبیر عن ابن عمر. ويقع هذا الجزء في (٢٧٤) لوحاً حسب ترقيمها.

وبداية الثالث مسند عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وآخره مسند عروة عن عائشة -القسم الأول منه-، ويقع في (٢٠٦) لوحاً.

وهي بخط واضح مقروء، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفيها بعض السقط في الألواح.

ومن مميزات أفرادها بسبعة أسئلة (س ٣٤٩٥-س ٣٥٠١) ليست في الأصل. وسياق الكلام في الأصل لا ينمُّ عن سقط، وهذه النسخة هي آخر النسخ حصولاً عليها بعد مقابلة النسخ السابقة.

وهذه النسخة مع النسخة (ن) أكملنا النقص في النسخة الأصل من الجزء الرابع، وكانت نسخة أخرى للمقابلة بعد انتهاء النسخة (ن) في أوائل المجلد الخامس من الأصل. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز: (ق).

وهناك نسختان أعرضت عنهما لكونهما -كما ذكر الشيخ محفوظ- منقولتين عن نسخة خلدنا بحش، هاتان النسختان هما:

(١) ثم علمت فيما بعد أن الأصل لدى إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت، فراسلتهم، فأفادوني -مشكورين- بأنها محفوظة لديهم بالرقمين: ١٣٩٦، ١٣٩٧. ووصفوا لي ما لديهم، فكانت مثل المصورة التي عندي، بداية ونهاية، فجزاهم الله خيراً.

٧. نسخة المكتبة السعيدية: ويوجد منها الثالث والخامس، ولعلها منقولة عن نسخة خذا بخش، فقد نُسخت بعدها في نفس السنة.

٨. نسخة مكتبة محب الله شاه بالسند: قال الشيخ: هي منقولة عن نسخة خذا بخش بالمقارنة بينهما. ويوجد منها الأول والثالث والخامس، ولم يطلع الشيخ إلا على الأول.

٣- رواية العلل عن الدارقطني:

١. أبو بكر البرقاني، وروايته هي المشهورة والمنتشرة في الكتب.
 ٢. أبو ذرّ الهروي، وعنه يرويه إجازةً القضاعي - كما في "مسند الشهاب" (١/١٨٦، ٢٨٩)، (١٧٠/٢) -.
 - ومن طريق أبي ذرّ يرويه ابن خبير في "الفهرست" (١/٢٤٨)، وابن حجر في "المعجم المفهرس" ص (١٥٩).
 ٣. أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي، ذكر السخاوي روايته "للعلل" في "فتح المغيث" (٣/٣٢٥) مقروناً مع البرقاني.
- وتوجد بعض النقول في علل بعض الأحاديث - وليست في "العلل" - . فمثلاً في "الطيوريات" ص (٤٩٤) - ط. البشائر -، (٣/٩٦٣) - ط. أضواء السلف - نقل عن الدارقطني من طريق أبي علي الحسن بن علي بن المذهب عنه في علة حديث أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ خير غلاماً بين أبيه وأمه.
- ولا يعني هذا أنها من أحاديث كتاب "العلل"، لكن الأمر ما زال محتملاً وجود آخرين يروون "العلل" عن الدارقطني.

٤ - هل أكمل الدارقطني الكتاب؟

من أوائل من أشار إلى ذلك ابن القطان حيث قال: "فأما كتاب "العلل" له -يعني: الدارقطني- فإنه لم يذكر فيه ابن عباس، وكذلك جماعة من الصحابة، أراه لم يبلغهم عمله"^(١).

وقال: "ولعلك تقول: لعل هذا في كتاب "العلل" للدارقطني. فاعلم أنه [لم] يقع فيه لحكيم بن حزام رسم"^(٢).

وقال: "وذلك أن الدارقطني لم يجعل في كتاب "العلل" لابن عباس رسماً، ولا ذكر من حديثه إلا ما عرض في كتاب غيره من الصحابة؛ إمّا لم يبلغه عمله، وإمّا لم يتحصل عنده ما يضع في الكتاب المذكور"^(٣).

وسأتي في أثناء الكتاب الإحالة على مسانيد غير موجودة، مثل: مسند ابن عباس، ومسند أبي بن كعب، وهي غير موجودة في المخطوط، وهذا لا يعني فقدان مسانيد هؤلاء من المخطوط، بل أكاد أجزم أن الدارقطني لم يعمل شيئاً من مسانيد هؤلاء، إلا ما كان ضمناً، وعلى هذا دلائل، منها:

١. ما مرّ في ترجمة الدارقطني في قصة تأليف "العلل"، وأنه مبني على أصول أبي منصور بن الكرجي، والذي أراد أن يصنف مسنداً معللاً، وقد مات أبو منصور قبل استتمامه - كما ذكر الخطيب البغدادي في ترجمة أبي منصور في "تاريخ بغداد" (٥٦٧/٦) -.

(١) "بيان الوهم والإيهام" (٢٥١/٢).

(٢) المصدر السابق (٣١٩/٢) وما بين العقوفتين استظهرت سقطه.

(٣) المصدر السابق (٢٦٣/٢).

إذن فالكتاب متعلق بأصول أخرى، وتوفي صاحبها قبل أن يتم مسنده المعلن، ثم رتب البرقاني ما أملاه الدارقطني على المسانيد. فقد تكون تلك المسانيد لم يمل عليها الدارقطني لكونها لم يُعلم عليها في أصول أبي منصور، إما لأنها ليست في تلك الأصول، أو لكون أبي منصور لم يتم مسنده.

٢. ما سبق في كلام ابن القطن (ت ٦٢٨هـ-)، وهو من أوائل من أشار إلى ذلك -فيما وقفت عليه-.

٣. لم أقف على نقل من "العلل" لم أره فيه، اللهم إلا في مسند أم سلمة، وسيأتي التنبه عليه في موضعه^(١).

٤. وجود أكثر من نسخة من "العلل"، وذلك في المجلد الرابع، وأوائل الخامس -حسب تجزئة النسخة المصرية (الأصل)-، ولم أقف على اختلاف بينهما من ناحية الزيادة في المسانيد، أو الأسئلة. اللهم إلا أن يكون سؤالاً واحداً في أكثر من موضع. ويوجد في النسخة (ق) سبعة أسئلة متوالية (س ٣٤٩٥-س ٣٥٠١) انفردت بها عن النسخة المصرية (الأصل)، وذلك في مسند عروة عن عائشة، وليس في الأصل ما ينم عن وجود سقط، فلعل النسخة (ق) من رواية راوٍ آخر.

(١) انظر: (٢١٥/١٥) من هذه التكملة، مع الحاشية.

٥- الدراسات حول الكتاب:

مما وقفت عليه من الدراسات التي تناولت جوانب من كتاب "العلل":

١. أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل" جمعاً ودراسة. للدكتور: خالد باسمح. (رسالة دكتوراه ١٤٢٣هـ).

٢. الاختلاف على الأعمش في كتاب "العلل" للدارقطني تخريجاً ودراسة. للدكتور: خالد السبيت. وقد أهداها إليّ -غفر الله له ورفع درجته-. (رسالة دكتوراه ١٤٢١هـ).

٣. مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب "العلل" للدارقطني. للدكتور: عبدالله بن محمد دمفو. وهو مطبوع سنة ١٤١٩هـ. (رسالة دكتوراه).

٤. مرويات الإمامين قتادة بن دعامة ويحيى بن أبي كثير المعلّة في كتاب "العلل" للدكتور عادل الزرقي^(١). (رسالة دكتوراه ١٤٢٤هـ).

وقد اطلعت على هذه الدراسات، واستفدت منها.

وطُبع مؤخراً آخر مسند النساء -من مسند أم الفضل بنت حمزة إلى مسند خنساء بنت خدام- بتحقيق طلاب وطالبات في مرحلة الدكتوراه (١٤٢٥-١٤٢٦هـ) في شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود، بإشراف الشيخ د. علي الصياح.

(١) وقد أهداها إليّ من طريق د. عبد الله بن فوزان الفوزان -بارك الله لهما في علمهما-.

وبقية الكتاب - من حيث انتهى الشيخ محفوظ - وُزِعَ رسائل دكتوراه في
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولم تناقش بعد، وفي مصر نُوقِشَ بعضُ منه.

٦- المنهج في إخراج الكتاب:

١. بدأت من حيث انتهى الشيخ محفوظ، وهو بداية مسند أنس بن مالك -
-، وبنيت في ترقيم الأسئلة على ما انتهى إليه الشيخ، وكذا ترقيم
المجلدات.

٢. اعتمدت نسخة دار الكتب المصرية أصلاً.

٣. عارضت الأصل ببقية النسخ.

٤. أثبت جميع الفروقات في الحاشية، وأضع ما أثبتته بين معقوفتين، سواء كان
من الأصل أم من بقية النسخ، وإذا تداخلت الفروقات فأضع هلالين داخل
المعقوفات، وأشير إلى ذلك في الحاشية.

٥. كتبت الكتاب بالرسم الإملائي الحديث.

٦. إذا استظهرت سقطاً واستكملته من مرجع أو اجتهاداً مني، فإني أضعه بين
معقوفتين، وأنبّه في الحاشية على ذلك.

٧. اعتمدت في الإحالة على مصادر الحديث على كتب الأطراف، وهي: "تحفة
الأشراف"، و"إتحاف المهرة"، و"أطراف الغرائب"، و"أطراف الموطأ" وذلك
للنظر في الأسانيد، وأثبت مواضع الحديث منها، وقد أكتفي في "التحفة" -
ت. بشار- بموضع واحد لكونه يحيل على بقية المواضع.

٨. أرجعت مختصرات الأسانيد إلى أصولها.

٩. اعتمدت على "تقريب التهذيب" و"اللسان" غالباً في تصويب أسماء الرجال إذا اختلفت النسخ، أو أثبتت خلافها.
١٠. بعض ما بين المعقوفات أهملت الإشارة إليه في الحاشية؛ لتماثله مع غيره، فأنبه إلى ذلك في الموضع الأول، وأشير إلى ما بعده؛ وذلك تفادياً لتكرار الحاشية في حال الطمس أو البياض، أو نحو ذلك.
١١. وضعت فهرساً موضوعياً لكل مجلد من التكملة، وختمت الكتاب بمجلد مستقل يشمل الفهارس العامة لجميع الكتاب - بما في ذلك المطبوع من قبل (١-١١) -، وهذه الفهارس هي:

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس أطراف الأحاديث النبوية.
٣. فهرس أطراف الآثار.
٤. فهرس الأحاديث والآثار حسب الموضوعات الفقهية.
٥. فهرس الكلمات الغريبة.
٦. فهرس البلدان والأماكن.
٧. فهرس الأئمة الذين لهم كلام على علل الأحاديث سوى الدارقطني.
٨. فهرس شيوخ الدارقطني.
٩. فهرس الكتب والمصنفات الحديثية.
١٠. فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل، أو إدراك أو سماع.
١١. فهرس المصادر والمراجع.
١٢. فهرس الموضوعات العامة لجميع المجلدات.

مختصرات العزو

تحفة الأشراف: "التحفة".

إتحاف المهرة: "الإتحاف".

علل الدارقطني: "العلل".

الضعفاء للعقيلي: "الضعفاء".

خاتمة

وبعد....

فهذا الكتاب الثاني الذي أتولى إخراجه بعد كتاب "علل ابن أبي حاتم"^(١).

وختاماً أشكر الله العليّ القدير على نعمه التي تترى، فله المنة والفضل، ثم أتتى بالشكر لمشايخ فضلاء، وإخوة أكارم، كان لهم دور في إخراج هذا الكتاب، ومنهم:

١. الشيخ أبو عمر. د. إبراهيم اللاحم الذي أعطاني مصورته من نسخة دار الكتب المصرية، وكان هذا أول معرفة لي بالكتاب.

٢. الشيخ أبو عبد الملك د. عبد الله بن فوزان الفوزان الذي كان معي منذ جمع المخطوطات، وتصويرها إلى الفهرسة العامة للكتاب، فله عليّ أياذ بيضاء لا أنساها.

٣. الشيخ سامي جاد الله، الذي أرسل لي المخطوطة (ق) على القرص.

٤. الشيخ د. علي الصبيّاح، الذي كان له دور في حصولي على المخطوطة (ق)، وشدّ من أزري لإخراج الكتاب^(٢).

٥. الشيخ محبوب أحمد، الذي كان له مجهود في الصفّ الأوّل للكتاب.

٦. الإخوة الذين قاموا بمراجعة الكتاب وفهرسته، وقد كانت لهم ملاحظات مهمة رفعت من مستوى الكتاب.

(١) وقد نشرت استدراقات وتصويبات على طبعته الأولى في ملتقى أهل الحديث، منتدى التعريف بالكتب وطباعتها.

(٢) ولا أنسى أن أشكر الشيخ د. أحمد معبد، والشيخ د. محمد التركي، واللذين كانا سبباً في نشر هذه المخطوطة.

"والنشر فنّ خفيّ المسالك، عظيم المزالق، جُمّ المصاعب، كثير المضايق، وشواغل الفكر فيه متواترة، ومتاعب البال وافرة، ومبهضات العقل غامرة، وجهود الفرد في مضماره قاصرة، يؤودها حفظ الصواب في سائر نصوص الكتاب، ويعجزها ضبط شوارد الأخطاء، ورجعها جميعاً إلى أصلها، فيأتي الناقد وهو موفور الجمام، فيقصد قصدها، ويسهل عليه قنصها"^(١).

وكتبه

محمد بن صالح بن محمد الدبّاسي

ممدينة بريدة في منطقة القصيم

E.mail:msdabsy@hotmail.com

ص.ب: ٢٢٩٠

(١) من مقدمة السيد أحمد صقر-رحمه الله- لتحقيقه لكتاب: "الموازنة" للآمدي (١٤/١).

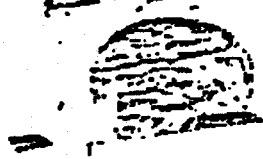
نماذج من مصورات المخطوطات

الجزء الرابع من الحساب

والمسألة
الأمور الكائنات الخمس عشر
الذاتية من رتبة العدد

في بيانها من رتبة العدد
الذاتية من رتبة العدد
الذاتية من رتبة العدد

مستخرج من نسخة
الخطية رقم ٤١
٧١٦



طرة المجلد الرابع من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)

رواه الثعلبي عن سعد بن ابي مديحة عن المسور واحتلف
 عن انوب بن زواه عامر بن ورد ان عن ابي يوسف عن ابي نعيم
 عن المسور وحالفه خادمن زيد فروة عن ابي عن ابي
 مديحة مرشلا وهو صحيح من حديث ابي مديحة عن المسور
 ورواه عن حديث علي بن الحسين عن ابي طالب
 عن المسور بن محمد ان غلنا حطب بنت ابي جهل بنت النبي
 صلى الله عليه وسلم ولان فاطمة تصعبه مني واني اخاف ان يضر
 في ديني لا يخبر الله من متبي ومن يمد عدو الله متانا ولقد
 اذنا فقال برواه الزهري واحتلف عنه فقال
 محمد بن محمد بن حنبله الدروي عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن
 المسور بن محرقه وكذلك قال شعيب بن ابي حمزة والعمري
 ابن ناسد عن الزهري وحالفهم جميعا فقال عن الزهري
 عن مرشلا ان علي بن ابي طالب حطب بنت ابي جهل ولم يدخر
 المسور قال دلد عبد الرزاق عن معمر وقال خادمن زيد عن
 معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فوفة احدنا
 وحدث علي بن الحسين انه وقد رواه احمد بن سلمه عن علي
 ابن زيد بن صفوان عن علي بن الحسين مرشلا

الرياد است في العلل

رواه عن حديث ابي عمر بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن نبع الولا ومن حديثه فقال تفرده محمد
 ابن سليمان بن ابي داود وهو خراي قبله قال لا عن مالك
 ابن ابي هريرة عن ابي عبد الله بن دينار عن ابي عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ان في حكمة عمرو الصواب عن ابي عمرو وهو
 الصواب في من حلة عبد الله بن عبيد
 ابن بن عبيد عن عمرو بن ابي عبد الله بن عبيد
 ابن بن عبيد عن عمرو بن ابي عبد الله بن عبيد

بداية الاوراق التي اقمحت غلطاً في المجلد الاول من (الاصل) ، وهي تتبع المجلد الرابع منه

ليرسله فوهم فيه جعله عن ابي العشر عن ابيه ولا يصح قوله
~~عن ابي العشر عن ابيه~~ ~~عن ابي العشر عن ابيه~~ ~~عن ابي العشر عن ابيه~~
 انه عليه السلام في رمضان فانه يقال ~~عن ابي العشر عن ابيه~~ ~~عن ابي العشر عن ابيه~~
 سلمه عن عبد الرحمن واختلف غيره فرواه يحيى بن ابي كبير عن ابي
 سلمه عن معقل بن ابي معقل ان امة قالت يا رسول الله رددي
 هذا الحديث ابو بكر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن هشام عن ابي
 معقل حدث به عنه الربيع بن عثمان بن عمرو بن ابي بكر بن
 وايرهم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن امة بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 شاذان عن ابي بكر بن عبد الرحمن واختلف غيره فرواه
 قال محمد بن ابي اسعيل عن ايرهم بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 الرحمن عن معقل ان امة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال الثوري وسعبيه وابوعروة عن ايرهم بن ابي بكر بن
 بكر عن رسول الله مروان بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 الاسود بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن ابي اسحق بن الاسود بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 قال ادم بن ابي اسعيل بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن يحيى بن ادم عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن يحيى بن ادم عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 معقل بن ادم عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 وكذلك قال اسحق بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عمرو بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 هذا الحديث عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 ابن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن
 عن عمرو بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن

اخذ من سعد عن ابي زهير وقال ابو الذاهر عن ابي زهير
 ابن عبد الرحمن عن جوير عن ابيه عن سعد ورواه روح بن
 القاسم واختلف عنه فرواه يزيد بن ابي ربيع عن روح بن ابي
 الزناد عن ابيه عن عبد الرحمن بن جوير بن سبلا بن ابي
 ضلي اصغرت سلم على جرهد قال ذلك جوير بن عبد الملك
 الصنعائي عنه وقال حسن المروزي عن زيد بن ابي ربيع عن عبد
 الرحمن بن زغبة فارسله ايضا وقال محمد بن سوار عن روح
 بن ابي رباح عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه وقال
 جلد بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن روح بن عبد الرحمن
 عن جلد بن جرهد بن ابي ابي ربيع واختلف عنه ورواه بن المبارك
 وعبد الواحد بن زياد وصحوا بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي الزناد
 ابن جرهد عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي
 عروة عن معمر بن فضال عن ابي ربيع عن عبد الرحمن
 بن ابي رباح عن ابي عبد الله عن ابيه ورواه في قوله عن
 الرهري ورواه ابي رباح عن سعد عن ابي الزناد عن ابي ربيع
 ابن عبد الرحمن بن جوير بن ابي ربيع ورواه عبد الرحمن بن ابي
 عن ابي الزناد عن روح بن عبد الرحمن بن جوير بن سبلا عن
 السلمي بن سلم ورواه عن ابي ربيع عن ابي ربيع عن
 ابي هريرة ولا تخرج ورواه ورواه واختلف عنه فرواه
 عن روح بن ابي الزناد عن جلد بن ابي ربيع ورواه
 شاه عن روح بن ابي الزناد عن ابي ربيع عن ابيه ورواه
 لش عن ابي سلم بن ابي الزناد عن ابي ربيع بن عبد الرحمن بن جوير
 عن سليمان بن جرهد عن ابيه ورواه محمد بن ابي ربيع
 عن ابي ربيع عن ابي ربيع ورواه جوير بن عبد الرحمن بن جوير

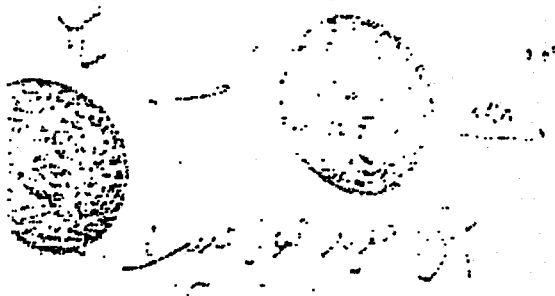
آخر المجلد الرابع من (الاصل)، ويعدده سقط

الجزء الخامس من العمل

في الإحاديث

بإسناد الشيخ

الشيخ الفاضل في الحديث الشريف
مفتي الديار المصرية رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم
 ومحدث زيد بن جريح عن جزار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل عن حديث جزار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انك يا اصمعي علم من الله نعم من احمد واصغر واخر وفي القصة
 ما لها فاما القصة فقد ما قدمنا لم يشر احد بحديث سئل الله الا
 انزل اليه من اجور العنز فاذا اول استر منه فقال
 بروية القاسم بن عبد الرحمن الا تصاري عن الزهري عن زيد بن
 جريح عن جزار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس بن
 الفضل الا تصاري عنه وليس بمخطوط وروي هذا اخذت
 تحاهل عن زيد بن جريح واختلف عنه في ربيعة ورواه زيد بن
 اي ريادة عن محاهد عن زيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وخالفه مصور والاعمس ورواه عن محاهد عن زيد بن جريح
 موقوفاً وهو الصواب حقه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل عن حديث حقه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كنه له ذاباً ومعه دلو فاعارت عليه جيل وسون
 الله صلى الله عليه وسلم خاسماً يطلب ماله وولده فقال
 بريم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدت قبل منبه النمام
 حقه فقال بروية ابوالحق السبيعي واختلفت عنه
 ورواه ابو بكر بن ابراهيم عن التوري عن اي اسحق عن ابن شهاب
 قال سارعه السعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسئل ورواه اسرايل عن اي اسحق عن الشيخ ابراهيم بن
 الله صلى الله عليه وسلم الى رعه السعي ورواه اسرايل بالصواب
 ومحدث اسحاق ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

رانده عن كقول عن سله برام سله عزاب
 حوام ورفاه احمد بن لونس
 رسالة حاوية والمثل 2 حدث سله بن عبد الرحمن
 احسن مسند الفنا سيات
 العجل وهو احراق كتاب واستوره
 في عواضله وحمل الله على محمد حاتم
 النبي
 له الفخر الى حمزة بن علي بن محمد بن عثمان القديري
 السامع عمر الله له ولصاحب هذا الكتاب ولولفه
 وجميع المسلمين في
 وكان المصراع من جملة عه يوم الجمعة ايام عشرين
 عيان اللامسته تمان وسبع مائة
 احسن الله طاعتنا





طرة المجلد الرابع من النسخة المتأخرة (نسخة 1259هـ)، والتي تم استبعادها في التحقيق

٤٢١

عن حماد بن سمرة قال روى الله صلى الله عليه وسلم يقولون هذه الآية من شرمير فقال يرويه قتادة ورواه من الصحابة وغيرهم

عن حماد بن سمرة قال روى الله صلى الله عليه وسلم يقولون هذه الآية من شرمير فقال يرويه قتادة ورواه من الصحابة وغيرهم

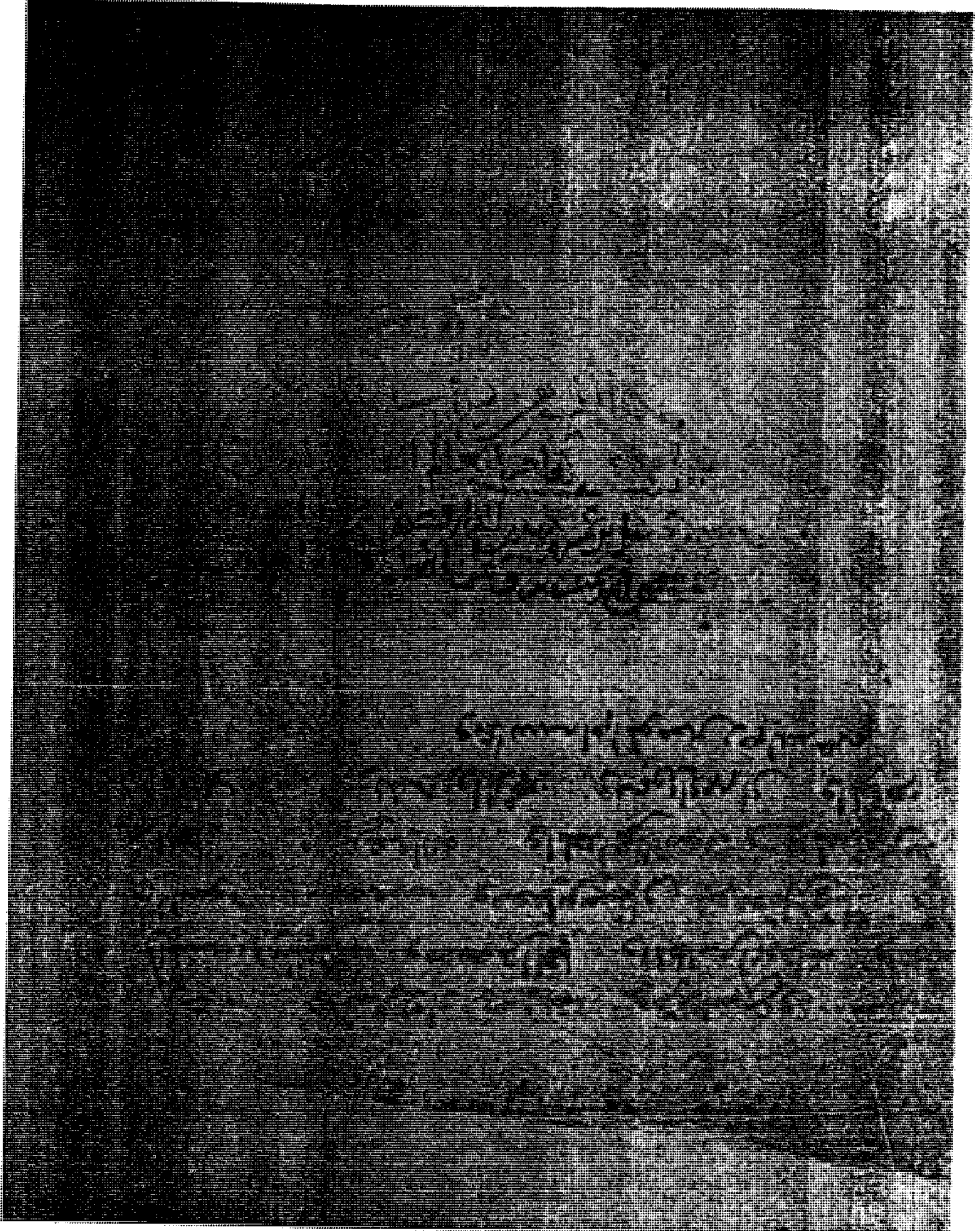
وسئل عن حديث عبد الملك بن عمير بن سمرة قال روى الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤمن فقال يرويه قتادة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة وهو وثقه والصحابة عن عبد الملك بن

عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة وهو وثقه عن عبد الملك بن عمير وفيه بيان فيما يرويه

وسئل من حديث عبد الملك بن عمير بن سمرة عن ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سنغزور جزيرة العرب فيفتح الله عليهم ثم لغزوت فارس فيفتح الله

الجزيرة التي هي الجبل الرابع من الجبل الواردة في الأحاديث للدارقطني وهو

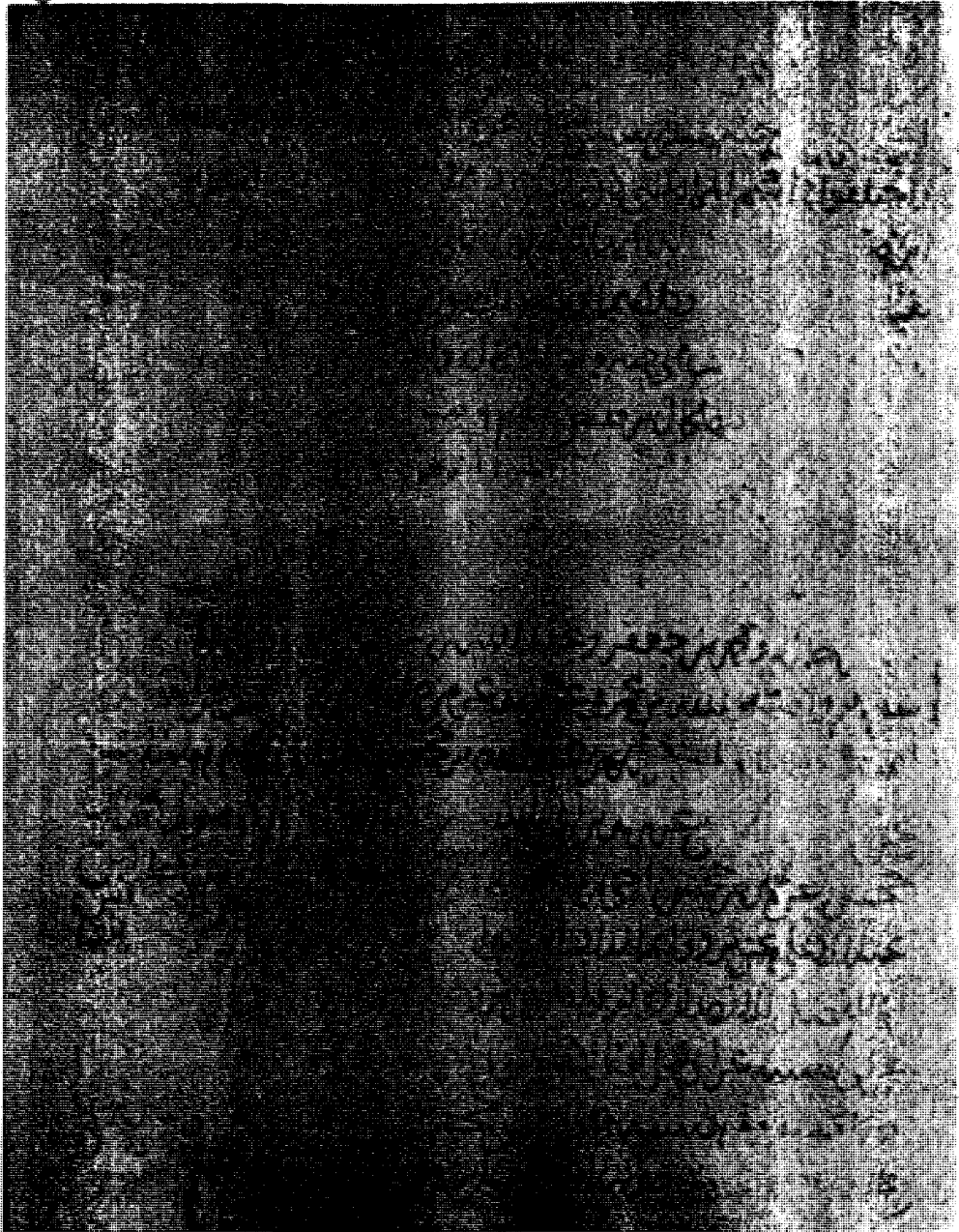
آخر المجلد الرابع من النسخة المتأخرة



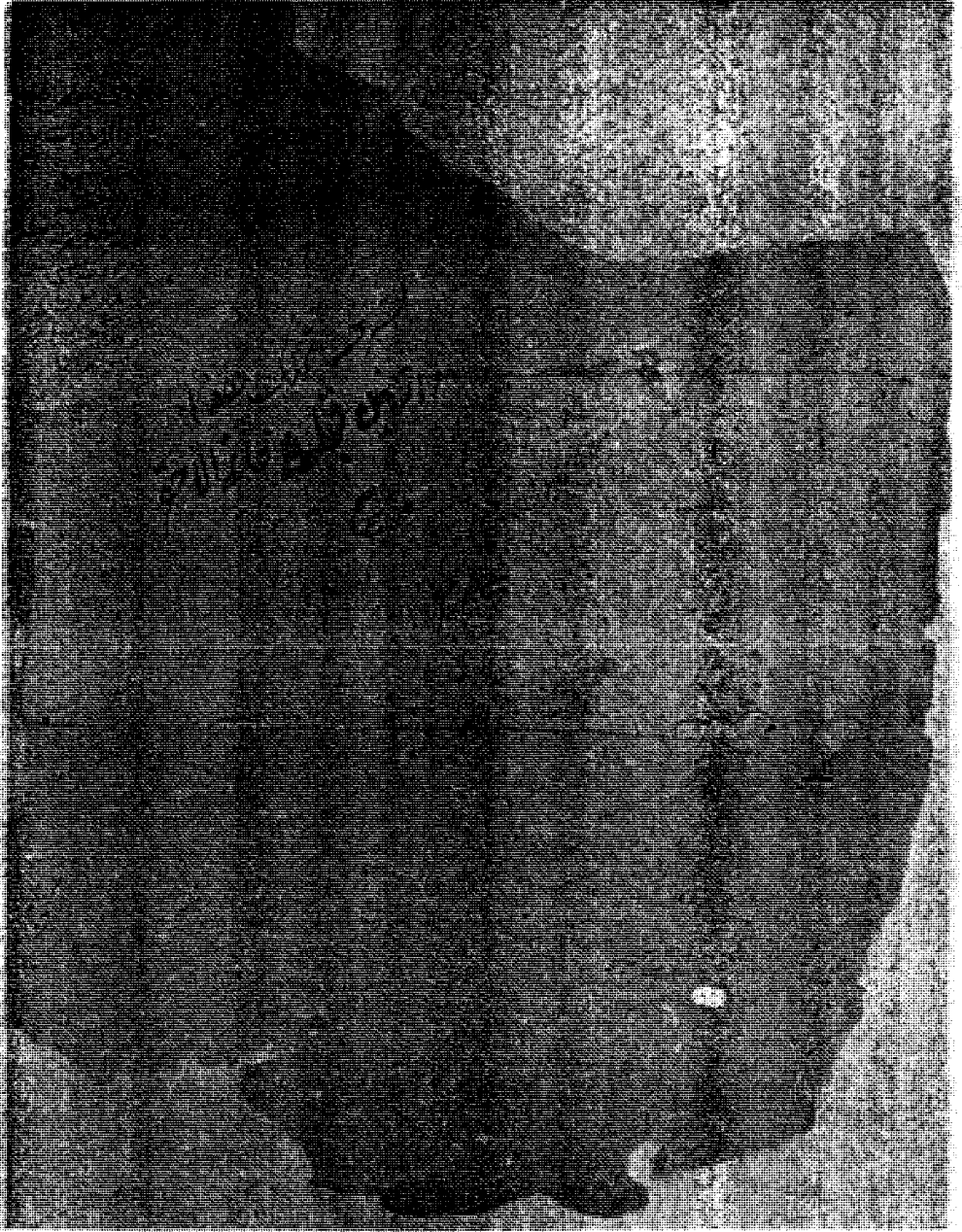
طُرة الجزء الثالث من (ن)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 أما بعد
 فقد تيسر لي في هذه السطور
 القليلة أن أكتب بعض ما
 كان في خاطري من
 ما يتعلق بتاريخنا
 العريق
 وما كان من
 أحداثنا
 العظيمة
 التي
 لا
 يمكن
 أن
 ننسى
 منها
 شيئاً
 أبداً
 اللهم
 صل على
 سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين
 آمين

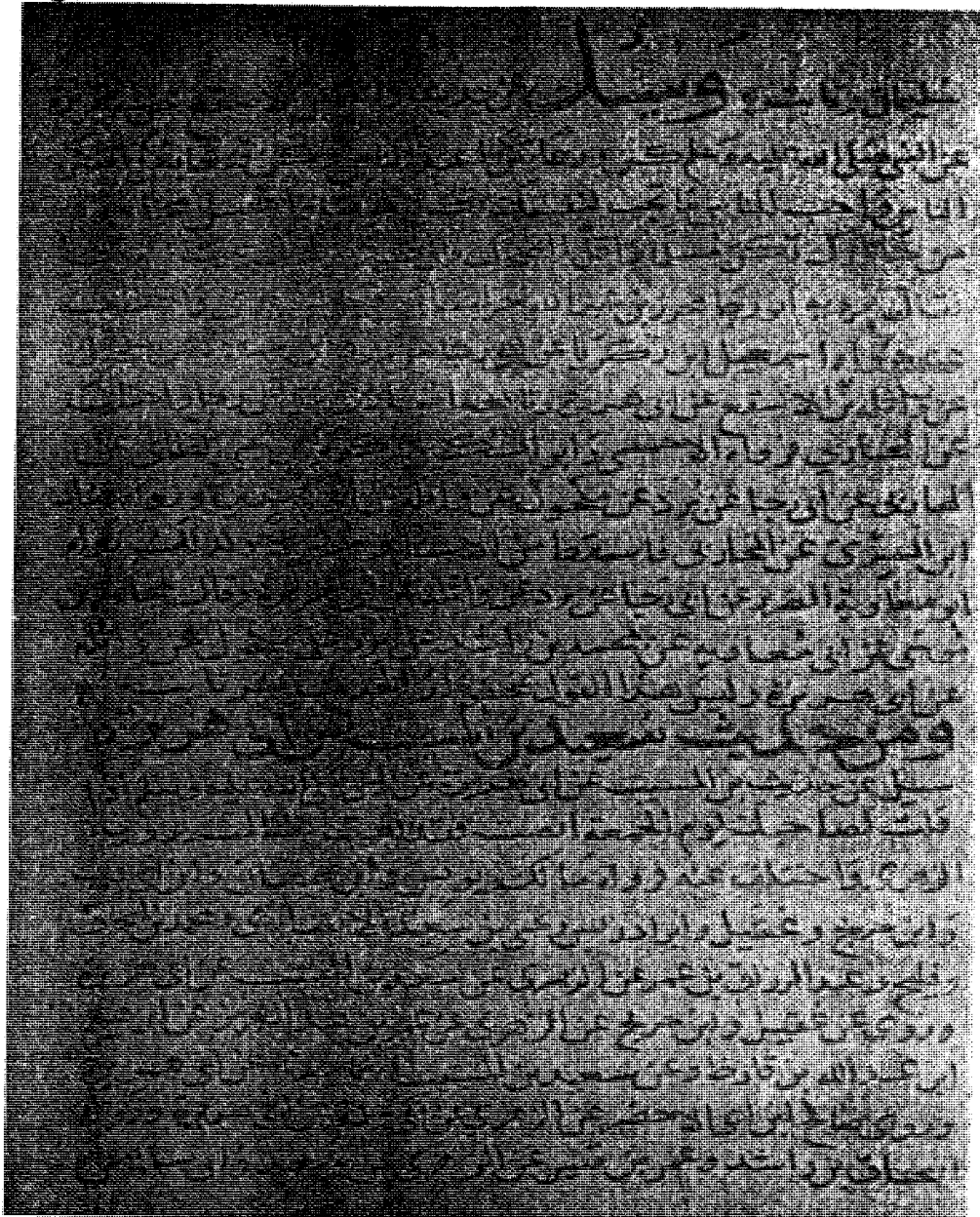
بداية النص المحقق من (ن)



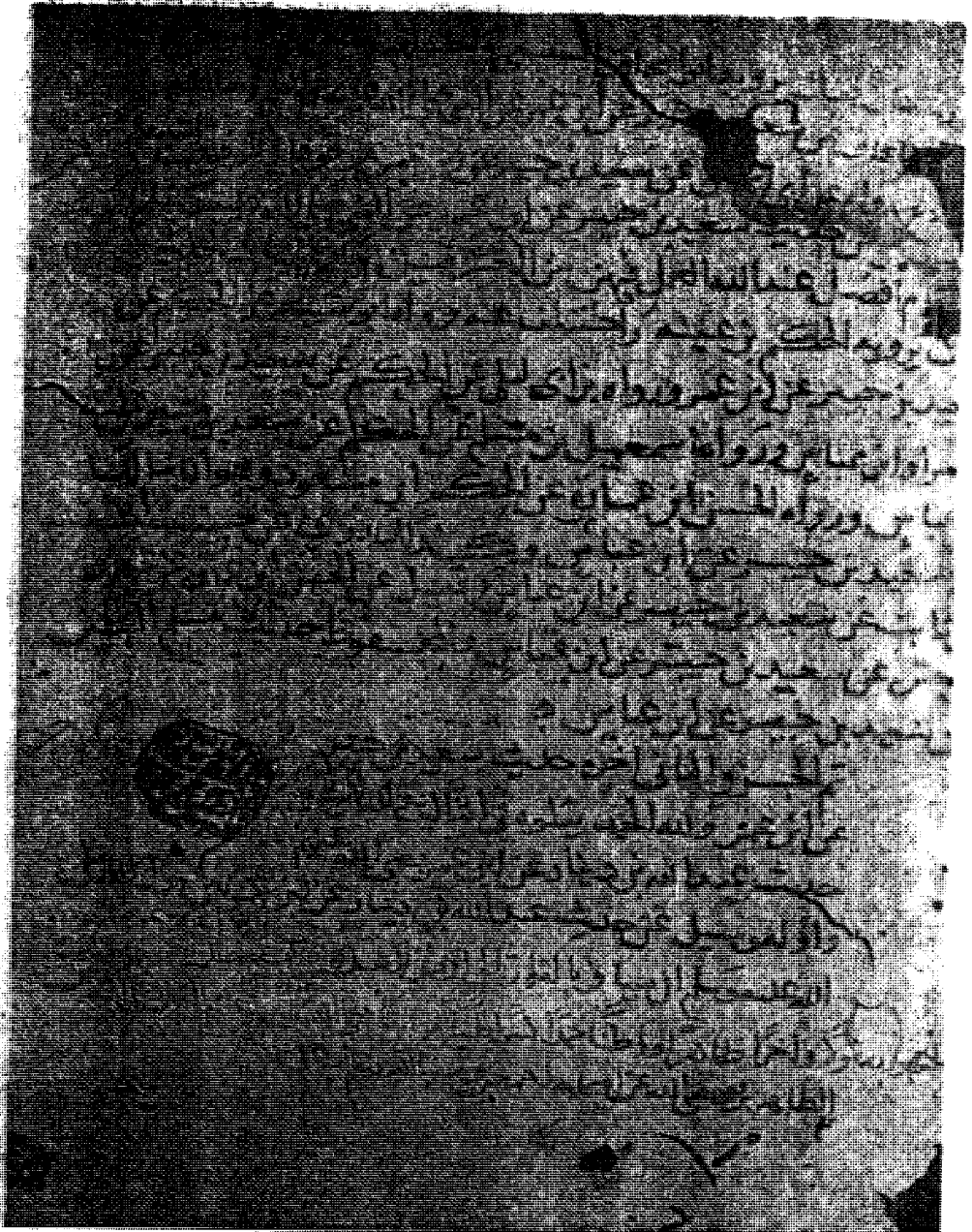
آخر الموجود من (ن)



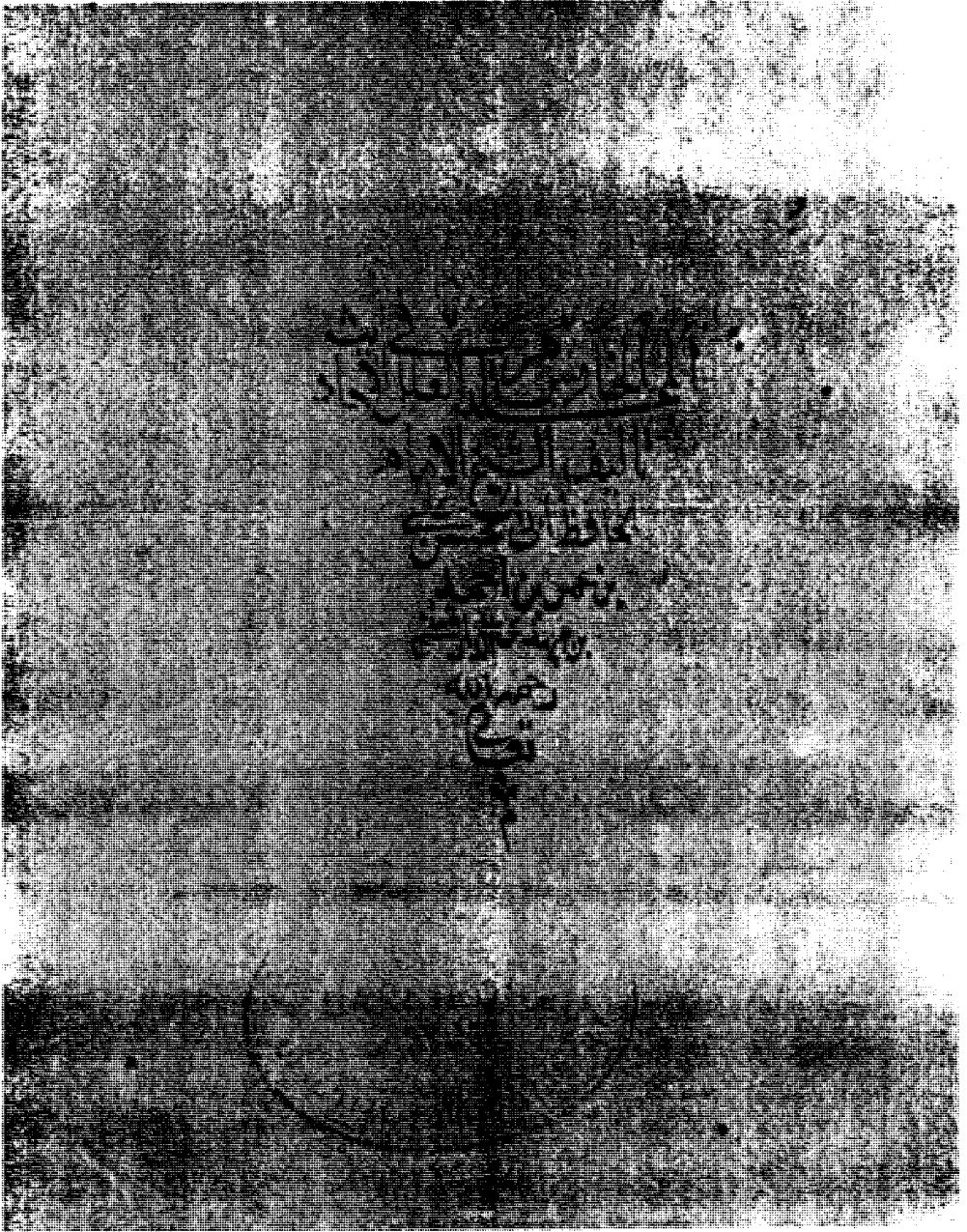
إحدى صفحات النسخة (ق) ، والتي قد تكون طرة المجلد الثالث



أول النسخة (ق)



آخر الجزء الثاني مراقب



طرة المجلد الخامس من (خ)

في حديث من يزيد بن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وسئل من عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن في صلاة
 لم يسمع عليه من الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم
 النبي ما فيها قال النبي فقد ما فيها من عند الله عز وجل
 الأثر إليه من المومنين فإذا ولي أمره فقال بروفه
 القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن الزهري عن يزيد بن حبان
 عن حبان بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاسم بن النضر
 عنه وليس بمحفوظ وروى هذا الحديث مجاهد عن يزيد بن حبان
 وأخلف عنه قرضه خروا في زياد بن جاهد عن يزيد
 أن النبي صلى الله عليه وسلم وغالته منصور والاعشى
 في زياد بن جاهد عن يزيد بن حبان وهو الموات حديث
 من النبي صلى الله عليه وسلم وسئل من حديث خفته أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كسب كذا كذا في زياد بن جاهد عن
 حبان بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب باله وذلك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدت قبل قصة السهام
 فخذ فقال يزيد بن حبان ما قال النبي وانقلت عنه فراه أبو بكر
 عن الثوري عن أبي إسحاق عن ابن عمر قال قال جارية سحتمني
 الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من السحتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة السحتم

